

Arabic and Hebrew Andalusian Wine Poetry
By Arie SCHIPPERS (hand-out)

Abû Nuwâs (758-813)

Fragment 1 (Abû Nuwâs, Wine poem, Ghazz., p. 171, 7-10; metre: *Ṭawīl*):

يدورُ بها ظنِّي ، غريِّ ، مُتَوَجِّحٌ
فليس كمثلِ الفُضنِ في ثِقَلِ رِدْفِهِ
له عقرَبًا صُدِّغَ ، على وزْدِ خَدِّهِ
بَسَاحٍ مِنَ الرَّيْحَانِ ، مَلَكُ الْقُرَاطِقِ
إِذَا مَا مَشَى فِي مُسْتَقِيمِ الْمَنَاطِقِ
كَأَنَّهَا نَوَانٍ مِنْ كَفِّ مَاشِقِ

Fragment 2, (Abû Nuwâs, Wine poem, Ghazz., p. 688, 1-3, 5; metre: *Kâmil*):

طاب الزمانُ ، وأورقَ الأشجارُ
وكساَ الربيعُ الأرضَ من أنوارِهِ
فأنفِ الوَقَارَ عن المَجُونِ بِقَهْوَةِ
من كَفِّ ذِي غَنَجٍ كَأَنَّ جِيدَهُ
ومضى الشتاء ، وقد آتى آذَانُ^(١)
وشياً تحارَ لحسنِهِ الأَبْصَارُ
حمراء ، خالطَ لونها إقَارُ^(٢)
قرُّ ، وسائرَ وجهِهِ دِبْنَارُ

Fragment 3, (Preference for men over women, Ghazz., p. 264, 1-14; Wagner, Abu Nuwas, p. 175; Abû Nuwâs, Volume V of the *Dîwân*, edited by Wagner and Schoeler, *mujûniyyât* no. 118; metre: *Ṭawīl*):

١٠١

المجونيات

[١١٨]

وقال [من الطويل؛ ت، ه]:

مزرقة الأصداع مطمومة الشفر
مناطقها قد غبن في لطف الخضر^٣
زمانا وما حُب الكواكب من أمري
ألينها والشفر من عقد السخر^٦
على غير ميعاد إلى مع العضر^٦
بمشمولة كالوزس أو شعل الخمر
إلى الله من حُب الرجال مع الخمر
ففي عُنُقِي يا ريم وزرك مع وزري^٩
أموت إذن منه ودمعشها تجري
وناهدة الثديين من خدم القصر
غلامية في زيتها بزمكية
كلفت بما أبصرت من حُسن وجهها
وما زلت بالأشعار في كل مشهد
إلى أن أجابت بالوصال وأقبلت
فقلت لها: أهلاً ودارت كؤوسنا
/ فقالت: عساها الخمر إني بريئة
فقلت: أشربي إن كان هذا محرماً
فطالبتها شيئاً فقالت بعبرة

Arabic and Hebrew Andalusian Wine Poetry
By Arie SCHIPPERS (hand-out)

جُونَيْرِيَّةٌ بِكْرٌ فَذَا جَزَعُ الْبِكْرِ	فَمَا زِلْتُ فِي رَفَقٍ وَنَفْسِي تَقُولُ لِي :
غَرِقْتُ بِهَا يَا قَوْمٌ مِنْ لُبْحِ الْبَحْرِ ١٢	/ فَلَمَّا تَوَاصَلْنَا تَوَسَّطْتُ لُجَّةَ
وَقَدْ زِلَقْتُ رِجْلِي وَلَجَجْتُ فِي الْقَمْرِ	فَصِحْتُ : أَهْنِي يَا غُلَامُ! فَجَاءَنِي
تَدَارَكْنِي بِالْحَبْلِ صِرْتُ إِلَى الْقَمْرِ	فَلَوْلَا صِيَّاحِي بِالْغُلَامِ وَأَنَّهُ
سَأَلْتُ فِيهِ طَوَّلَ دَهْرِي إِلَى الْحَشْرِ ١٥	وَعَوَّجْتُ فِيهِ بِالْمَمَاتِ وَخِلْتُنِي
حَيَاتِي وَلَا سَافَرْتُ إِلَّا عَلَى الظَّهْرِ	فَأَلَيْتُ أَلَا أَرْكَبُ الْبَحْرَ غَازِيَا
وَقَدْ ذَاقَ طَعْمُ الْبَرْدِ شِدَّةَ الْحَرِّ	عَجِبْتُ لِمَنْ يَزْنِي وَفِي النَّاسِ أَمْرَدٌ

The Hebrew Andalusian poets

Samuel ha-Nagid (993-1056)

Fragment 7 (Wine poem, D. Yarden; No. 140, 1-4; metre: Qal/Khafif)

קמ

יֵב אֲדוֹנָי יָצוּד בְּלֹא מְכַמְרָת.	לְבַבְתִּי עֵינֵי צָבִי לִי שֵׁרֶת,
לֶךְ בְּקֶרֶב לְבִי כְּאֵשׁ בּוֹעֶרֶת.	אִם יִכְפוּ מִיָּם אֶהְיֶי דוֹדִים -
מַעֲסִיס רְמוֹנֵי בְּעֵת אֲשַׁמְרֶת	קוֹם, יְדִידִי, קוֹמָה קָחוּה כּוֹס אֶקְדַּח
מְלֹאוּ בְּתַרְשִׁישׁ וּבְסוּחָרֶת,	מִיְדֵי עֶפֶר, הֵם גְּלִילֵי זָהָב

Fragment 8 (Love poem with effeminate language, D. Yarden; No. 160, 1-5, metre Shalem/Kâmil):

קס

עֶפֶר מְקַטֵּר מֶרֶד־דְּרוֹר וּלְבוֹנָה	אֵיךְ צָבִי עֲלֵג וְאַנְה פָּנָה
דוֹדֵי עֲלֵה כְּסֵה מְאוֹר הַלְּבוֹנָה	כְּסֵתָה לְבוֹנָה אֶת מְאוֹר כּוֹכְבִים -
שֵׁם פָּה לְתוֹר וְסִיס בְּעֵת בְּאַנְה.	צִפְצִף בְּלִשׁוֹן רֶךְ וְהִשְׁעֵן עַל
גִּשְׁתִּי אֲנִי כְּאֲשֶׁר לִשְׁוֹנוֹ עֲנָה;	בְּקֶשׁ לְדַבֵּר 'רַע' וְאָמַר לִי 'נַע' -
חֲשִׁתִּי אֵלַי סוּגָה כְּמוֹ שׁוֹשְׁנָה.	5 חֲפִץ אָמַר 'סוּרָה' וְאָמַר 'סוּגָה' -

Arabic and Hebrew Andalusian Wine Poetry
By Arie SCHIPPERS (hand-out)

Excerpt 9 (Wine poem, D. Yard. No.183,1-3;metre: Merubbeh/
Wâfir):

קפג

--- 0 --- 0 --- 0	--- 0 --- 0 --- 0
לְקוֹל כְּבוֹד וְעוֹגְבִים מְסִיבִים,	אָהִי כֶפֶר לְעֶפֶר קָם בְּלִיל
שְׁתֵּה מִבֵּין שְׁפָתַי דָּם עֵנְבִים	אֲשֶׁר רָאָה בְּיָדֵי כּוֹס וְאָמַר:
כְּסוֹת שַׁחַר בְּמִימֵי הַזְּהָבִים.	וְרַח כְּמוֹ יוֹד נִכְתְּבָה עַל

Salomo ibn Gabirol (1022-1070)

Fragment 10 (Wine poem, D. Yard. No. 190, 1-3;metre: Marnin/
Hajaz):

קצ

----- 0 ----- 0	----- 0 ----- 0
וְעוֹדוֹ בְּמִנּוֹ כְּבוֹדוֹ	לְשֵׁלַח נְעוּרֵי אֲדוּשׁ -
קָרָאתָנִי לְבַל אֲפֹרֶשׁ	וְחִסְלַתִּי עָלַי רַעִי
לְגַנּוּ עֵיר אֶהְשׁוּרֶשׁ.	הֲלֹא רֹאשׁ בְּרֹדְכִי

Moses ibn Ezra (1055-1140)

Fragmeny 11 (Strophic poem, ed. Brody 1935, No. 149, 1-17; metre
LLSL/LSLL/LL):

רַבִּים יִהְיֶה אֲנִי

תְּאֵאוֹת לְבָבִי וּמַחְמַד עֵינַי -
 עֶפֶר לְצַדִּי וְכוֹס בְּיַמִּינִי!
 רְבוּ מְרִיבֵי - וְלֹא אֶשְׁמַעֵם,
 בּוֹא, הַצְּבִי, וְאֲנִי אֶכְנִיעֵם,
 וְזָמַן יְבָלָם וּמֹת יָרַעֵם.
 בּוֹא, הַצְּבִי, קוּם וְהִבְרִיאֵנִי
 מִצּוֹרֶף שְׁפָתְךָ וְהַשְׁבִּיעֵנִי!

לָמָּה יִיאוֹץ לְבָבִי, לָמָּה?
 אִם בְּעֵבֹר חֶטָּא וּבְגִלְלַל אֲשַׁמָּה
 אֲשַׁמָּה בְּיַסְרֵךְ - אֲדַנִּי שְׁמָה!
 אֵל יִט לְבָבְךָ בְּנִיב מְעַנִּי,
 אִישׁ מְעַקְשִׁים, וּבּוֹא נִסְנִי.

נִסְתָּה, וְקָמְנוּ אֵלַי בֵּית אִמּוֹ,
 וְיֵט לְעַל סְבָלִי אֶת שְׁכָמוֹ,
 לִילָה וַיּוֹמֵם אֲנִי רַק עֲמוֹ.
 אֶפְשַׁט בְּגָדָיו - וַיִּפְשִׁטֵנִי,
 אֵינֶק שְׁפָתָיו - וַיִּינִקֵנִי.

The Arabic Andalusian poets

Ibn Khafājah (1058-1139)

Fragment 12 (War poem, followed by description of rendezvous,
 Diwan, No. 278, 19-28; 32-41; 43-44; metre: *Ṭawīl*):

<p> طُلُوعِ جَبِينِ الشَّمْسِ لِلأَعْيُنِ الرُّمْدِ فَلِحُبِّ مَا يُخْفِي وَلِلشَّوْقِ مَا يُبْدِي كَمَا خُطَّ بِالْكَافُورِ سَطْرٌ مِنَ النَّدِّ تَكُونُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ السَّعْدِ تَلَوْا فَتَلَّوْا مِنْ جُودِهِ سُورَةَ الْحَمْدِ أَنْكَبُ عَنْ مَجْدِي إِلَى مُلْتَقَى وَجْدِ فَأَطْرُدُ خَيْلَ اللَّئِمِ فِي مَلْعَبِ الْخُدِّ شَعْبِي وَأَمْنِي الْخَيْرُانَةَ مِنْ قَدِّ قِطَافِ نِمْارِ الوَصْلِ أَوْ زَهْرِ الوَعْدِ أَنَادِيهِ مِنْ قُرْبِ أَنَادِيهِ مِنْ بُعْدِ كَمَا مَاسَ فِي أَغْصَانِهِ شَجَرُ الرُّنْدِ وَإِنْ أَكُ قَدْ فَارَقْتَهَا جَنَّةَ الْخُلْدِ حَدِيثٌ كَمَا هَبَّ الدَّسِيمُ عَلَى الْوَرْدِ وَأَطْيَبُ مِنْهَا مَا نَعِيدُ وَمَا نُبْدِي </p>	<p> وَأَطْلُعُ لِلأَعْدَاءِ مِنْ حَيْثُ تَدْتَحِي عَلَى أَنْ لِي قَلْبًا تَمَلِكُهُ الْهَوَى ٢٠ وَأَغْيَدَ قَدْ صَارَ الْمِذَارُ بِحَدِّهِ تَحْيِيرُهُ مِنْ فِتْيَةِ الْحَى سَيِّدَا إِذَا قَرَّوْا مِنْ وَجْهِهِ سُورَةَ الضُّحَى أَرْوَحُ إِلَيْهِ نَمَّ أَغْدُو وَإِنَّمَا إِلَى حَيْثُ أَلْقَى الرُّمَحَ نَهْدًا مُتَقَفَا ٢٠ إِلَى حَيْثُ أَجْنَى الْأَفْحْوَانَةَ مِنْ قَمْرِ مَشَى يَنْتَنِي خُوطَةَ فَسَأَلْتُهُ فَكَبَّ لَا يُلَوِي عَلَى كَانَمَا يَجْرُ ذُبُولَ الرِّيطِ زَهْوًا فَيَنْتَنِي فَسَقِيَا لِأَرْضِ الْفَتْنَا فَإِنَّمَا وَلَيْلِ تَعَاظِينَا الْمُدَامَ وَيَبْدُنَا نَمَاوِدُهُ* وَالكَأْسُ تَعْبِقُ مِسْكَ* </p>
--	---

٣٥ وَأَشْرَبَهَا مِنْ كَفِّهِ وَكَانَهَا
 وَتَقْلِي أَقْحُ الثَّغْرِ أَوْ سَوْسَنُ الطُّلَى
 إِلَى أَنْ سَرَّتْ فِي جِسْمِهِ الرَّاحُ وَالكَرَى
 فَأَقْبَلْتُ أَسْتَهْدِي لِمَا بَيْنَ أَضْلَمِي
 وَعَا نَقْتُهُ قَدْ سُلِّ مِنْ وَشِي بُرْدِهِ
 ٤٠ لِيَاكَ حَجَسٌ وَأَسْتَقَامَةٌ قَامَةٌ
 أَغَاظُلُ مِنْهُ الْعُضْنُ فِي مَفْرَسِ التَّقَى
 نَسَافِرُ كَلْتَا رَاخَتِي بِحَسْمِهِ
 قَتْمِبُطُ مِنْ كَشْحِيهِ كَفُّ تِهَامَةٍ
 ٥٠ وَقَدْ مِلْتُ مِنْ تَقْيِيلِ خَدِّي إِلَى فَمِ
 وَغَيْرَتُ بِالتَّجْمِيشِ كَانُورِ خَدِّهِ
 وَلَوْلَا ذُبُولُ مَسْنِي وَغَضَارَةٌ
 وَإِنِّي وَقَدْ فَارَقْتُهُ لِمُقْبَلِ
 فَيَا صُبْحَةَ الْبَاسَاءِ قُبِّحَتْ صُبْحَةٌ

سَنَا وَصَفَاءَ مِنْ سَنَاهُ وَمِنْ وُدِّي
 وَنَزَجِسَةُ الْأَجْفَانِ أَوْ وَرْدَةُ الْخَلْدِ
 وَمَالًا بِعِطْفِيهِ فَمَالَ عَلَى عَضْدِي
 مِنْ الْحَرِّ مَا بَيْنَ الشَّنَايَا مِنْ الْبَرْدِ
 فَمَا نَقْتُ مِنْهُ السَّيْفُ سُلِّ مِنَ الْعِمْدِ
 وَهَزَّةَ أَعْطَافٍ وَرَوْنَقَ إِفْرِنْدِ
 وَأَلِيمُ وَجْهَ الشَّمْسِ فِي مَطْلَعِ السُّعْدِ
 فَطَوْرًا إِلَى خَصْرِ وَطَوْرًا إِلَى نَهْدِ
 وَتَصَعَّدُ مِنْ نَهْدَيْهِ أُخْرَى إِلَى نَجْدِ
 أَقُولُ بِتَفْضِيلِ الْقِرَاحِ عَلَى الْوَرْدِ
 وَإِنِّي لَأَمُّ مِزْرِي طَاهِرُ بُرْدِي
 عَلَيْهِ لَبَاتَ الْبَدْرُ يَحْسُدُنِي وَخَدِي ١٠
 مَوَاقِعَ هَاتِيكَ السَّوَالِفِ مِنْ رَنْدِ
 وَيَا لَيْلَةَ النِّعْمَاءِ هَلْ لَكَ مِنْ رَدِّ

Ibn az-Zaqqâq (1075-1135)

Fragment 13 (Descriptive wine, garden and love poem, *Diwan*, No. 19, p. 124; metre: Munsarih):

وَأَغْيَدَ طَافَ بِالْكُؤُوسِ ضُحَى
 وَالرُّوْضُ أَهْدَى لَنَا شَقَائِقَهُ
 وَحَشَّهَا وَالصَّبَاحُ قَدْ وَضَحَا
 وَأَسُهُ الْعَبْرِيُّ قَدْ نَفَحَا
 أُوْدَعْتَهُ ثَغْرَ مَنْ سَقَى الْقَدْحَا
 قَالِ فَلَمَّا تَبَسَّمَ افْتَضَحَا
 فَظَلَّ سَاقِي الْمُدَامِ يَجْحَدُ مَا

Ibn Sahl al-Isra'ili (1212-1251)

Fragment 14 (Love poem, *Diwan*, No. 32, p. 116; metre: *Ṭawīl*):

تَسَلَّيْتُ عَنْ مُوسَى بِحُبِّ مُحَمَّدٍ هُدَيْتُ وَلَوْلَا اللَّهُ مَا كُنْتُ أَهْتَدِي^١
وَمَا عَنِ قَلْبِي قَدْ كَانَ ذَلِكَ^٢ وَإِنَّمَا شَرِيعَةُ مُوسَى عَطَّلْتُ بِمُحَمَّدٍ^٣

Fragment 15 (Love poem, *Diwan*, No. 93, p. 225, metre: *Sarī'*):

قَدْ كَتَبَ الْحُسْنَ عَلَى خَدِّهِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا
يَا قَلْبُ إِن مِلْتَ إِلَى غَيْرِهِ مَا أَنْتَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

Fragment 16 (Love poem, *Diwan*, No. 10, p. 81; metre: *Basîṭ*):

لَوْلَمْ تَكُنْ مِنْ دَمِ الْعُنُقُودِ رَيْقَتُهُ لَمَّا اكْتَسَى خَدَّهُ الْقَانِي أَبَا هَبِ
تَبَّتْ يَدَا عَاذِلِي فِيهِ وَوَجَّتُهُ حَمَالَةُ الْوَرْدِ لَا حَمَالَةَ الْحَطَبِ

Fragment 17 (Love poem, *Diwan*, No. 88, p. 219, metre *Kâmil*):

لِي صَاحِبٌ تَرَكَ النِّسَاءَ تَطَرُّفًا مِنْهُ وَمَالَ إِلَى هَوَى الْغِلْمَانِ
فَعَدَلْتُهُ يَوْمًا وَقَدْ أَبْصَرْتُهُ يُعْتَى بِقَوْدِ فُلَانَةٍ لِفُلَانِ
فَأَجَابْتِي إِنْ اللَّوَاظِمُ إِذَا عَتَا قَدْ يَشْنِي قَوْدًا عَلَى النَّسْوَانِ

Fragment 18 (Love poem, *Diwan*, No. 90, p. 220, 1-13; metre: Wâfir):

أشمسُ في غِلاَةِ أَرْجُوانِ وِبدرُ طالِعُ في عُصنِ بانِ
 وَتَعَرُّ ما أرى أم نَظْمُ دُرِّ ولحظُ ما حوى أم صارِمانِ
 وخذُ فيه تَفَاحُ ووردُ عليه من العَقارِبِ حارسانِ
 وَيَعْدُلني العواذِلُ فيه جَهلاً ، عزيزُ ما يقولُ العاذِلانِ
 فقالوا : عبدُ موسى قلتُ : حقّاً فقالوا : كيف ذا ؟ قلتُ : اشتراني
 فقالوا : هل عليكَ بذا ظَهيرُ فقلتُ : نعم عليّ وشاهِدانِ
 فقالوا : هل رَضيتَ تكونَ عبداً لقد عَرَّضتَ نَفْسَكَ للهوانِ
 فقلتُ : نعم أنا عبدٌ ذليلٌ لمن أهوى فخلّوني وشاني
 بِنَفسي من يُعَدِّني بِنفسي جُعِلتُ فِداهُ لما أن فداني

سألتُكَ حاجةً إن تَقضِيها لي فقال : نعم قضيتَ وحاجتانِ ...
 فقلتُ : أشمُّ من خدَّيكَ ورداً فقال : وما تَضُمُّ الوَجنتانِ
 فقلتُ : أخافُ صُدغَكَ أن يراني وما أنا من لِحاظِكَ في أمانِ
 فقال : أعاشِقُ ويخافُ رَمياً جَبنتَ وما عَهَدتُكَ بالجبانِ

Bibliography St. Andrews 2014 by Arie Schippers

Abū Nuwās (1982), *Dīwān*. Ed. A. A. Ghazzālī, Beirut.

Abū Nuwās (1958-2006), *Dīwān*. [Dīwān Abī Nuwās]. Ed. by Ewald Wagner and Gregor Schoeler, Wiesbaden, Beirut, Berlin: Franz Steiner, and Klaus Schwarz [I- V].

Cole, Peter (2007), *The dream of the Poem: Hebrew Poetry from Muslim and Christian Spain 950-1492*, (translated, edited and reproduced by -). Princeton: Princeton University Press, xx+ 548 pp.

Jayyusi, Salma Khadra, ed (1992), *The Legacy of Muslim Spain*, Leiden: Brill.

Kennedy, Philip F. (2005), *Abu Nuwas, A Genius of Poetry*, Oxford: Oneworld.

Mattock, John N., and Schippers, Arie, 'Love and War: a Poem of Ibn Khafajah', *Journal of Arabic Literature* 17 (1986), 50-68.

Menocal, Maria Rosa, Raymond P. Scheindlin, and Michael Sells, eds. (2000), *The Literature of Al-Andalus*. (The Cambridge History of Arabic Literature), Cambridge : Cambridge UP.

Monroe, James T. (1974), *Hispano-Arabic Poetry : A Student Anthology*, Berkeley.

Nykl, A.R. (1946), *Hispano-Arabic Poetry and its relations with the Old Provençal Troubadours*, Baltimore.

Schippers, Arie, (1994), *Spanish Hebrew Poetry and the Arabic Literary Tradition, Arabic Themes in Hebrew Andalusian Poetry* Leiden (E.J. Brill), 375 pp.

Wagner, Ewald (2012), *Abū Nuwās in Übersetzung, eine Stellensammlung zu Abū Nuwās -Übersetzungen vornehmlich in europäische Sprachen*, Wiesbaden: Harrassowitz.

Wagner, Ewald (1965), *Abū Nuwās, Eine Studie zur arabischen Literatur der frühen 'Abbasidenzeit* , Wiesbaden, Franz Steiner.